يقضي بالسجن بين 3 و20 للمقاتلين خارج المملكة

السعودية: أمر ملكي لمكافحة الإرهاب

الرياض - وكالات: أصدر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز أمس أمرًا ملكيًا يُعاقب بموجبة بالسجن مدة «لا تزيد على عشرين عامًا» كل من شارك في أعمال قتالية خارج المملكة أو الانتماء للتيارات أو الجماعات الدينية والفكرية المتطرفة. وقال البيان الصادر عن الديوان الملكي: «يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن ثلاث سنوات، ولا تزيد على عشرين سنة، كل من شارك في أعمال قتالية خارج المملكة، بأي صورة كانت، محمولة على التوصيف المشار إليه في ديباجة هذا الأمر». كما «يعاقب كل من ينتمي للتيارات أو الجماعات - وما في حكمها - الدينية أو الفكرية المتطرّفة أو المصنفة كمنظمات إرهابية داخلياً أو إقليمياً أو دولياً، أو تأييدها أو تبني فكرها أو منهجها بأي صورة كانت، أو الإفصاح عن التعاطف معها بأي وسيلة كانت، أو تقديم أي من أشكال الدعم المادي أو المعنوي لها، أو التحريض على شيء من ذلك أو التشجيع عليه أو الترويج له بالقول أو الكتابة بأي طريقة».

وقال البيان: «إذا كان مرتكب أي من الأفعال المشار إليها في هذا البند من ضباط القوات العسكرية، أو أفرادها، فتكون العقوبة السجن مدة لا تقل عن خمس سنوات، ولا تزيد عن ثلاثين سنة». وأوضح أن صدور هذه الأوامر يأتي «انطلاقاً من مقاصد الشريعة الإسلامية في حفظ الأمة، في دينها وأمنها ووحدتها وتآلفها وبعدها عن الفرقة والتناحر والتنازع». وقال البيان: إن صدور هذا القرار يأتي أيضًا «انطلاقاً من واجب الحكومة نحو سد الذرائع التي تتخطى ضوابط الحرية في التبني المجرد للأفكار والاجتهادات إلى ممارسات عملية تخل بالنظام، وتستهدف الأمن والاستقرار والطمأنينة والسكينة العامة وتلحق الضرّر بمكانة المملكة، عربياً وإسلامياً ودولياً وعلاقاتها مع الدول الأخرى بما في ذلك التعرّض بالإساءة إليها ورموزها». ويأتي صدور البيان الملكي السعودي بعد يومين فقط من بدء تطبيق نظام «مكافحة الإرهاب وتمويله»، الذي سبق وأقره مجلس الوزراء 16 ديسمبر الماضي والذي عرّف الجريمة الإرهابية بأنها «كل فعل يقوم به الجاني ومنها «التحريض على تغيير نظام الحكم في المملكة، والاعتداء على السعوديين في الخارج». ونشرت السلطات السعودية في الجريدة الرسمية نص «نظام جرائم الإرهاب وتمويله» والذي عُرف باسم قانون الإرهاب والذي كانت السلطات السعودية قد وافقت عليه الشهر الماضي.

قوات أمن سعودية مدربة لمواجهة أية تهديدات

وأعلن مصدر رسمي سعودي أمس أن قوات الشرطة تمكنت من قتل السجين الهارب عبد الله أحمد عبد الله السهلي في تبادل لإطلاق النار أثناء مطاردته بحفر الباطن شمال شرق المملكة بالإضافة إلى إلقاء القبض على 4 آخرين كانوا برفقته. وقال المتحدّث الأمني لوزارة الداخلية اللواء منصور التركي، في بيان له أمس: إن رجال الأمن تمكنوا صباح امس من رصد وجود السجين المطلوب للجهات الأمنية عبدالله أحمد عبدالله السهلي برفقة أربعة أشخاص آخرين في موقع بمنطقة صحراوية تبعد 25 كيلو متراً شرق محافظة حفر الباطن. وأضاف اللواء التركي أن «قوات الأمن حاصرت المجموعة بمشاركة طيران الأمن «، مشيرًا إلى أنه تم «توجيه النداءات لهم لإلقاء الأسلحة التي كانوا ينقلونها معهم وتسليم أنفسهم لرجال الأمن وعند مباشرة رجال الأمن في إجراءات القبض عليهم بادروا بإطلاق النار». وأوضح أن رجال الأمن «ردّوا عليهم بالمثل ما نتج عنه مقتل السجين المطلوب للجهات الأمنية عبد الله أحمد عبد الله السهلي وإصابة أحد مرافقيه والقبض عليه مع ثلاثة سعوديين آخرين وضبط اثنين سلاح رشاش وثلاثة مسدسات بحوزتهم».

وقال اللواء التركي: إن»السجين عبد الله أحمد عبد الله السهلي، الذي كان موقوفًا بالسجن العام بالدمام شرق المملكة، تمكن من (الهروب) بعد مغادرة المستشفى بمساعدة عدد من الأشخاص الذين بادروا بإطلاق النار على رجل الأمن المرافق له وإصابته بطلقتين ناريتين بالفخذ والساق». وقال المتحدّث الأمني السعودي «نظرًا لخطورة ما أقدم عليه السجين عبد الله أحمد عبد الله السهلي ومعاونوه من إطلاق النار على رجل الأمن المرافق له وجسامة الجرائم المتهم بارتكابها التي تشمل جريمة قتل عمد وعدة جرائم سطو مسلح فقد تم إعداد خطة أمنية لمتابعته والقبض عليه لمحاكمته على التهم الموجهة له». وأكد اللواء منصور التركي أن « رجال الأمن لن يتهاونوا في تنفيذ مهامهم للمحافظة على الأمن والضرب بيد من حديد على كل من يحاول العبث به» .

البحرين: القضاء يرفض الإفراج عن نبيل رجب

المنامة-(يو بي أي): رفضت محكمة التمييز البحرينية،أمس، طلب الإفراج عن الناشط الحقوقي، نبيل رجب، حتى البت بالطعن المقدم منه حول توقيفه. وقال المحامي محمد الجشي، في تغريدة، على «تويتر»: إن محكمة التمييز أصدرت قرارها برفض طلب الإفراج عن الحقوقي رجب حتى البت بالطعن المقدّم منه حول توقيفه. وكان الجشي قال أمس: إن رجب قدّم طلباً مستعجلاً منذ أكثر من سنة بشأن وقف تنفيذ العقوبة حتى الحكم في الطعن المقدم منه. وأضاف أن موكله «هو سجين الرأي الوحيد في البحرين الذي تم عزله عن بقيه السجناء بشكل مخالف للقانون لمدة أكثر من عام ونصف العام وما زال». وكانت جمعية «الوفاق» الوطني الإسلامية المعارضة، جدّدت مطالبتها بـ»الإفراج الفوري غير المشروط عن معتقل الرأي والضمير الناشط الحقوقي نبيل رجب، رئيس مركز البحرين لحقوق الإنسان».

ائتلاف متحدون يدعو لحل سياسي للأزمة

العراق : 73 قتيلاً بينهم 57 مسلحاً بالأنبار

قوات عراقية تنتشر في الأنبار توطئة لاقتحام الفلوجة

بغداد - وكالات - قالت وزارة الدفاع العراقية إن قواتها ورجال عشائر متحالفين معها قتلوا 57 مسلحا إسلاميا في محافظة الأنبار امس قبيل هجوم محتمل على مدينة الفلوجة التي يسيطر عليها المسلحون السنة. واجتاح مقاتلون من الدولة الاسلامية في العراق والشام وجماعات سنية أخرى الفلوجة وأجزاء من مدينة الرمادي القريبة في محافظة الأنبار في اول يناير كانون الثاني في تحرك مناهض للحكومة التي تقودها الشيعة. وقالت وزارة الدفاع إن أغلب المسلحين السبعة والخمسين قتلوا على مشارف الرمادي دون إعطاء الكثير من التفاصيل. وامتنع نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي الشيعي عن شن هجوم شامل على الفلوجة لإتاحة الوقت للتوصل الى مخرج من الأزمة عن طريق التفاوض لكن جهود الوساطة فشلت فيما يبدو. وطلب المالكي من المجتمع الدولي الدعم والسلاح لقتال القاعدة غير أن منتقدين يقولون إن سياساته تجاه الطائفة السنية التي كانت مهيمنة على العراق في وقت من الأوقات مسؤولة جزئيا على الأقل عن إحياء التوتر الطائفي الذي بلغ ذروته عامي 2006 و 2007. وقالت الامم المتحدة إن العام الماضي كان أكثر الأعوام دموية منذ 2008 وقال مشروع (ضحايا حرب العراق) الذي يحصي عدد القتلى هناك أن أكثر من ألف شخص قتلوا في يناير. . و في غضون ذلك، قتل 16 شخصا وأصيب أكثر من اربعين بجروح في خمسة هجمات متفرقة في بغداد بينها تفجير انتحاري بسيارة مفخخة، وفقا لمصادر أمنية وطبية. وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة ان «سبعة أشخاص قتلوا وأصيب 23 بجروح في انفجار سيارتين مفخختين يقود أحداهما انتحاري قرب سوق رئيسي في منطقة المحمودية» الى الجنوب من بغداد».

ودعا ائتلاف «متحدون» البرلماني العراقي، القادة السياسيين في البلاد الى معالجة أزمة الأنبار «المتفجرة» على وجه السرعة، معلناً عدم العودة إلى اجتماعات البرلمان قبل تحقيق ذلك.

وزارة الدفاع تنفي إنزال قوات أمريكية بمأرب

اليمن: 3 انفجارات بصنعاء واختطاف بريطاني

صنعاء - وكالات: أقدم مسلحون مجهولون أمس على خطف مواطن بريطاني يعمل لدى شركة خدمات نفطية من وسط صنعاء بعد ساعات من انفجارات استهدفت منطقة السفارة الفرنسية في عاصمة اليمن الذي يشهد حربًا متصاعدة ذات طابع قبلي طائفي في الشمال، بحسبما أفادت مصادر متطابقة. وحصلت عملية الخطف أمام محل بقالة في حي حدة، وذلك بعد ثلاثة أيام من اختطاف مواطن ألماني في العاصمة اليمنية. وذكر مصدر نفطي أن الرجل المخطوف يعمل في شركة خدمات نفطية يمنية. وأكد شهود عيان أن مسلحين اعترضوا الرجل أمام محل بقالة في حي حدة الذي فيه عدد من السفارات، واقتادوه إلى سيارتهم. وقال أحد الشهود: «لقد قام المسلحون بضرب الرجل بأعقاب البنادق على رأسه وأخذوه بسرعة إلى السيارة». وأعلن مصدر أمني يمني، أمس، أن الانفجارات التي وقعت في العاصمة صنعاء منتصف ليلة أمس، لم تسفر عن ضحايا، مشيرًا إلى أنها توزعت بين حي حدة، ووزارة الدفاع اليمنية. وقال المصدر في تصريح: إن «سيارة مفخخة انفجرت في حي تقع فيه السفارة الفرنسية جنوب صنعاء، بالإضافة الى سقوط قذيفة هاون قرب سور السفارة، لكن لم يصدر عن ذلك أية ضحايا». وأشار إلى أن السيارة المفخخة كانت بالقرب من السفارة الفرنسية، ومنزل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح في منطقة حدة، الحي الذي يضم عددًا من السفارات العربية والأجنبية. وإلى ذلك ذكر المصدر الأمني أن عبوتين ناسفتين أخرتين وضعتا في سيارة انفجارتا بالقرب من وزارة الدفاع، ومدرسة نشوان، أدتا إلى تضرّر بعض المنازل. وكان موقع «يمن برس» الإلكتروني ذكر أن انفجارًا وقع في وسط صنعاء منتصف ليل الأحد . الاثنين، أعقبه انفجار آخر بعد 10 دقائق. ونقل عن ناشطين على شبكات التواصل الإجتماعي أن انفجارًا ضخمًا وقع بالقرب من وزارة الدفاع بصنعاء أعقبه إطلاق للرصاص. فيما قال شهود عيان إن انفجارًا آخر وقع بالقرب من مركز الكميم التجاري في منطقة حدة، حيث يقع منزل الرئيس اليمني السابق علي صالح. وأشار شهود العيان إلى أنه سمعت أصوات سيارات الإسعاف وأصوات تبادل إطلاق نار بعد الانفجار. وأطلقت قذيفة هاون ليل الأحد الاثنين في اتجاه مبنى السفارة الفرنسية في صنعاء من دون أن تصيبه، فيما انفجرت سيارة مفخخة على بعد مئات الأمتار منه في حي حدة الدبلوماسي، وفق مصدر في الشرطة اليمنية. وقال المصدر: إن «الهجومين وقعا بعد منتصف الليل ولم يسفرا عن ضحايا». وأضاف أن «القذيفة سقطت على بعد حوالي ثلاثين مترًا من السور الخارجي للسفارة الفرنسية» فيما كانت السيارة المفخخة «متوقفة بين القنصلية ومقر إقامة الرئيس السابق علي عبد الله صالح» في حدة.

آثار التفجيرات التي استهدفت مقر السفارة الفرنسية بصنعاء

وفي سياق آخر صرّح مصدر مسؤول بوزارة الدفاع اليمنية بأن ما تناولته بعض وسائل الإعلام حول عملية إنزال جنود من /المارينز/ في محافظة / مأرب/ شرق صنعاء لا أساس له من الصحة. ونفى المصدر في بيان له بهذا الشأن أي وجود لقوات المارينز في مأرب أوغيرها من المحافظات اليمنية، وقال: «ما شوهد من قوات في محافظة مأرب تتبع العمليات الخاصة ومكافحة الإرهاب.

لبنان : قتيل بعملية انتحارية جنوب بيروت

بيروت - وكالات: قتل شخص في انفجار وقع في سيارة فان بعد ظهر الاثنين في منطقة الشويفات الى الجنوب من بيروت، بحسب ما أفاد مصدر أمني بينما قال وزير الداخلية إن الانفجار ناتج عن تفجير انتحاري نفسه في الباص الصغير. وقال المصدر الامني إن «الانفجار وقع في سيارة فان في بلدة الشويفات، وتسبب بمقتل شخص وإصابة آخرين». وقال وزير الداخلية مروان شربل ردا على سؤال لتلفزيون «الميادين» إن «شخصا صعد الى سيارة الفان البيضاء، وكان يحمل حزاما ناسفا، وأقدم على تفجير نفسه». ولم يكن في الإمكان التأكد مما اذا كان القتيل هو الانتحاري وحده، أم السائق بالاضافة الى الانتحاري. ووصلت القوى الامنية الى المكان بحسب ما ذكر مصورو وكالة فرانس برس. والطريق التي وقع عليها الانفجار تؤدي الى الضاحية الجنوبية لبيروت التي استهدفت خلال الأشهر الماضية بتفجيرات عدة. كما أنها ممر من الضاحية نحو منطقة الجبل. وبثت محطات التلفزة ومواقع الكترونية صورا للسيارة التي بدت مدمرة تماما. ووقع آخر التفجيرات في منطقة الهرمل في البقاع في شرق لبنان وتسبب بمقتل أربعة أشخاص السبت الماضي. ونتج عن عملية انتحارية. الى ذلك بحث قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي مع المسؤولين السعوديين موضوع المساعدة العسكرية السعودية للجيش. وقال بيان للجيش امس إن اجتماعا مطولا ضم رئيس الديوان الملكي الشيخ خالد بن عبد العزيز التويجري والمسؤولين العسكريين السعوديين.